



التجمة السينمائية الأمريكية «تي لوني» شاركت في تظاهرة احتجاجية نظمت في مالميو بولاية كاليفورنيا للاعتراض على مشروع لبناء محطة للغازات السائلة (رويتز)

أم أردنية تعود لإبنتها بعد 40 عاما

عمان - «القدس العربي»:

الامل في وجود ابنتها، ومرت الايام حسب وكالة يترا للانباء وخديجة مازالت تتذكر بين الحين والآخر طفلة فقدتها وفقدت الامل في العثور عليها .. طفلتها التي لم تعيش معها سوى شهور قليلة ذرفت من اجلها الدموع وناحت حتى ابكت من حولها مرات ومرات حتى جاء من يخبرها ان هدى لازالت على قيد الحياة وانها تعيش في مدينة الرصيفة مع زوجها واطفالها. واستفسرت خديجة عن الامر بواسطة زوجها الذي بادر زيارة بيت هدى والاستفسار عن اسمها واسم والدتها ووالدها حتى يتقن له انها ابنت زوجته التي علمت بالامر وبإبنتها وزيارة ابنتها والتعرف على اطفالها لتعود اليها البسمة أكثر لخديجة التي حمدت الله على رؤيتها لابنتها والاتقاء مع هدى واشقاء لها من والدتها احيوها قبل ان يروها.

اربعون عاما مضت لم تر ولم تسمع فيها خديجة 59 عاما أي خبر عن ابنتها هدى 40 عاما والتي تركتها ولم يبلغ عمرها بعد الشهور الستة بعد انفصالها عن زوجها بسبب مشكلات وخلافات عائلية. انجبت خديجة هدى قبل نكسة حزيران بشهور قليلة غادرت بعدها بلدتها في الضفة الغربية الى الزرقاء لتلتحق بأهلها وتعرفت بعدها بعام على جميل وتزوجت منه وانجبت شبايا وشبابا اكبرهم همد 35 عاما ومراد 32 عاما ولم تسمع خديجة شيئا عن ابنتها بسبب ظروف الحرب ونزوح المواطنين وعدم معرفة اتجاهات نزوحهم واستمرت سنوات وهي تسأل وتستفسر دون علم او خبر حتى فقدت

اختبار جديد يساعد على تحديد العلاج الامثل للسرطان

واشنطن - رويترز: قال باحثون امريكيون ان اختبارا جديدا لفحص مادة وراثية مثل الورم السرطاني داخل جسد المريض تصل الى 80 في المئة درجة دقته في تحديد اي العقاقير أكثر فعالية في التصدي للورم. وقال فريق البحث وهو من جامعة ديوك في نورث كارولينا ان الاختبار يمكن استخدامه ليس فقط لمعرفة ما إذا كان عقار واحد قادرا على وقف انتشار السرطان بل ايضا لتحديد ما إذا كان استخدام مجموعة من العقاقير سوف يؤدي بالنتيجة المرجوة. وقال الباحثون في الدراسة التي نشرت في دورية «نيتشور ميديسن» انهم استخدموا «شريحة وراثية» من صنع شركة أفيميتر كساس للاختبار الذي اجري في المعمل على عينات من مئات المرضى تتراوح امراضهم من سرطان الدم الى سرطانات المبيضين والثدي والرئتين. وقال انيل بوتي وهو مدرس مساعد للطب في معهد ديوك لعلوم الجينوم والسياسة والذي قاد

فريق البحث «عن طريق الاختبار الجديد نعتقد ان الاطباء سوف يستطيعون وضع نظم علاج كيميائي حسب حالة كل مريض بشكل يسمح بتحسين النتائج». وقال جوزيف نيفنز استاذ علم الوراثة «يتم علاج أكثر من 400 ألف مريض بالعلاج الكيميائي كل عام في الولايات المتحدة دون ان يكون هناك اساس صلب يحدد نوعية العلاج التي يتعين ان يحصلوا عليها». «نعتقد ان هذه الدراسة يمكن ان تحسن كفاءة العلاج الكيميائي دون تغيير العقاقير المستخدمة حاليا في الممارسات المتعارف عليها. يوفر الاختبار محالا اكبر للاختيار من بين مجموعة من العقاقير المتاحة». وتستخدم الرقاقة في مسح ناقل الرسالة الوراثية من الالف الجينات الموجودة داخل الورم السرطاني. ويترجم ناقل الرسالة الوراثية شفرة الحمض النووي الى بروتينات هي المسؤولة عن أنشطة الخلية ويوضح الى اي مدى ينشط جين ما داخل الخلية.

الهزيمة والمأزق

الياس خوري

المعلومات تشير الى احد احتمالين: الحرب الأهلية او/ والتقسيم. الواقع ان الحرب الأهلية والتقسيم هما احتمال واحد. ان يصعب تخيل تقسيم سلمي على الطريقة التشيكوسلوفاكية. بل اغلب الظن اننا امام احتمال يوغوسلافي في وحشيته وضراوته. بل ان الاحتمال اليوغوسلافي قد يكون اشدر حمة من حرب أهلية عراقية قد تكون مقدمة لانفجار الوضع برمته في المشرق العربي.

والسؤال هو عن احتمال ثالث لا يزال غائبا ولا نعثر على علامات. لماذا لا يوجد احتمال ثالث، كان يخرج العراق من نكبة الاحتلال موحدا وديموقراطيا؟ هل ترتبط المسألة بالتيارات الاصولية التي ورثت الحركة الوطنية؟ هل يقود عبور التجربة الاسلامية الى حرب أهلية حتمية؟ قد تضيء التجربة الجزائرية المبررة جزءا من الجواب. نجاح الاسلاميين في الانتخابات الجزائرية قاد الى حرب طاحنة. غير ان المقارنة بالعراق ليست دقيقة. فالحرب خيضت بين الجيش الجزائري والاسلاميين، وفي داخل اجهزة السلطة. اما في العراق فلا وجود لجيش نظامي. كما ان عامل الانقسامات الطائفية والقومية قد يفضي الى كارثة اجتماعية لا يعلم احد كيفية الخروج منها.

الحرب سوف تكون أهلية بالمعنى الحقيقي، ومطلما علمتنا التجربة اللبنانية، فانها لن تقتصر على الصراع بين الطوائف، بل سيمتد الصراع الى داخل كل طائفة، وسوف يكون المشهد كناية عن مسلسل وحشي من الفوضى.

هل هذا ما سعت اليه الادارة الامريكية؟ ام جاء الأمر على هذا الشكل نتيجة الحمق؟ اذا كان الجواب على هذا السؤال غير واضح، فإن الواضح الوحيد هو ان التفكك الاجتماعي كان مشروع الديكتاتورية. الأنظمة الديكتاتورية الوراثة

في المشرق العربي لا تقدم لشعوبها سوى الخيار بين الديكتاتورية والحرب الأهلية. وهذا سر بقائها «الى الأبد». تجلس على قمة هرم اجتماعي محطم، لا يجد لحمته الا في آلة القمع العسكرية. سقوط هذه الآلة سوف يعني انفلات الغرائز، لأن جميع مؤسسات المجتمع الأهلي تمت تصفيته على ايدي النظام.

هذه المعادلة الكارثية تهيم على حياتنا منذ عقود، واتي الغزو الامريكي ليزيد الامور تعقيدا وتعاسة. بحيث يجد العراق نفسه عاجزا عن استثمار هزيمة المحتل، لأن المحتل ورت معاودة الديكتاتور ولكن من دون قبضته الداخلية الحديدية. العراق اليوم في المأزق، ولا سبيل الى خروجه من الكارثة الا عبر اعجوبة وطنية.

هل ولي زمن الاعاجيب؟ واذا كان الامر كذلك، فهل انتهى العقل؟ العودة الى العقلانية ليست سهلة، لكنها قد تكون الطريق الوحيد كي لا تكون هزيمة امريكا في العراق الوجه الآخر لهزيمة العراق.

امريكا هزمت في العراق

الحرب التي بدأت كذبة موصوفة، تنزحج اليوم باحثة عن نهايتها عبر هزيمة مدوية. الصلابة والعجرفة والحمق التي قادته جورج دبليو بوش الى الحرب، تقوده اليوم الى الهزيمة. امريكا تشربحت والخطاب العصابي الذي صنعه امراء الظلام في البيت الأبيض، فقد كل معانيه. الديموقراطية وحقوق الانسان وتحرير العراق من الديكتاتورية، تهاوت امام العهر الاخلاقي الذي صنعه برنارد لويس وتلاميذته الصغار. كنعان مكية توقف عن الرقص على ايقاع الغدائف وفؤاد عمجي لم يعد يجد ما يقوله، والى آخره. سفهاء الخطاب الحرجي الذين اتوا من وراء حجاب الكلام المكر والتافه، لن يجدوا امامهم اليوم سوى التذكري بأن المشكلة كامنة في عدم قدرة العرب على التعامل مع قيم الحداثة. كسان الحداثة ليست سوى النهب والفظاظة والاستعلاء واهانة الروح.

امريكا هزمت في العراق. الحافظون الجدد الذين استولوا على عاصمة الامبراطورية الامريكية لم يكونوا سوى مجموعة من الحمقى. غرور رامسفيلد وجنون تشيني لا يوازيهما سوى الحق وقلة الذكاء والغرقة الدينية الكابوسية عند الرئيس الامريكي الذي بدا كالمعتوه وهو يحط بطائرته الحربية على حامله الطائرات معلنا نهاية حرب لم تكن قد بدأت بعد. هزمت امريكا واشتعلت عند عودها الابرائي من دون ان تدري، وحسوت القاعدة على تنظيم دولي مهاب، وفطرت عظام العراق.

لم يكن من الممكن للغباء والادعاء حين مجتمعان سوى ان يقودا الى هذه البهيدة والبليلة، واذا افترضا جدلا ان امراء الظلام صنعوا اجتياح العراق من اجل خدمة اسرائيل، فان الغباء يكون قد وصل بهم الى مستويات لا سابق لها. اذ لم يسبق لاسرائيل ان سكرت بالقوة مظلما فعلت بعد اجتياح العراق. مما قادها الى حماقة حرب تموز في لبنان، حيث تلقت ضربة عميقة في معنوياتها العسكرية، والتحققت بالبهيدة التي يتعرض لها حليفها الامريكي.

لم يعد يفصلنا عن اعلان الهزيمة سوى الهزيع الأخير من هذا الليل الامريكي الدموي. لم يعد امام الولايات المتحدة من مخرج سوى الخروج من العراق. مهما قالوا او فعلوا، فإنهم ذاهبون من هنا اليوم قبل الغد وغدا قبل بعده. فلقد انتهت اللعبة الدموية بالدم، وفقدت امريكا هيبتها وسطوتها، وثبت ان التفوق التكنولوجي لا يصنع نصرا. ولكن هل تعني هزيمة امريكا انتصار العرب او انتصار العراق؟

هذا هو السؤال الذي نخشى الاجابة عليه، لا لأننا لا نعرف الجواب بل لأننا نعرفه. هزيمة المحتل قد لا تعني انتصارا عربيا، بل قد تعني هزيمة عربية. وهنا تكمن المفارقة الاستراتيجية التي تجد المنطقة نفسها اسيرة لها.

ان قرارة الوضع الداخلي العراقي، رغم ندرة

اوراق مزورة الى لجنة شؤون الاحزاب تفيد رئاسته للحزب.

● المخرج السينمائي المغربي محمد بن اسماعيل اعلن ان السينما المغربية ستكون ضيف شرف الدورة 11 للمهرجان السينمائي للأفلام الإفريقية وأفلام المغرب العربي الذي تنظمه الجمعية الثقافية لوي أتونيم يوم الجمعة القادم ببرشلونة.

● محمد ماء العيثن السفير المغربي بالخرطوم اقام حفل إفطار حضره عدد من المسؤولين السودانيين من وزراء وشيوخ الطرق الصوفية ورجال الأدب والفكر وأفراد الجالية المغربية المقيمة بالسودان.

● جريدة «التجمع» التي تصدر كل يوم سبت عن حزب التجمع اليساري المعارض في مصر صدر العدد الجديد منها في إشارة الى انها لن تتوقف عن الصدور بسبب الازمة المالية التي تتعرض لها كما اعلنت في عددها السابق، واصلت انها ستتوقف عن الصدور يوم السبت القادم بمناسبة العيد وتستأنف الصدور بعده.



صحيفة «الهلال» ناصر قمش. فيما غادر إلى دبي لقضاء عطلة العيد رجل الأعمال خالد شاهين، بينما اتجه شقيقه أكرم شاهين إلى بيروت.

● محكمة جنح قسم عابدين بالقاهرة اصدرت حكما برفض الدعوى المقامة من عضو مجلس الشورى المعين محمد فريد زكريا واحد المتنازعين على رئاسة حزب «الاحرار» والتي اقامها ضد حلمي سالم رئيس الحزب واتهمه فيها بتقديم

● عيسى الوردغي عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي مثل حزبه في اجتماعات اللجنة الافريقية للاممية الاشتراكية التي تعقد في عاصمة جزر الرأس الاخضر (بريا) حيث يبحث الاشتراكيون الافارقة على مدى يومين قضايا الانتقالات الديمقراطية بالقارة و ظاهرة الهجرة واهداف الألفية للتمتية.

● محكمة الجنايات بالقاهرة اصدرت حكما بتأييد قرار ادارة الكسب غير المشروع بالتحفظ على اموال وممتلكات رجل الاعمال المصري الهارب ايهاب طلعت وزوجته المطربة شيرين وجدي واولادهما القصر الثلاثة.

● المغني البريطاني روبي ويليامز قال لصحيفة اسكتلندية انه سيعتزل الموسيقى والغناء عندما يعثر على الحب الحقيقي. والغى ويليامز الذي كان يكافح مرض الاكتئاب مؤخرا الجزء الاسويي من جولته الفنية بسبب «الإرهاق والإجهاد».

● غادر عمان متوجها إلى القاهرة في رحلة عائلية خلال عطلة العيد رسام الكاريكاتير الزميل عماد حجاج برفقة رئيس تحرير



ARAB BANK
www.arabbank.com

منذ أكثر من سبعة عقود والبنك العربي يمثل القوة والثقة. واليوم نعرز من صلابتنا وبنيتنا أساساً جديدة من التميّز والالتزام. خبراتنا المعمّقة وشبكتنا الواسعة التي تغطي خمس قارات تضعنا في موقع فريد يغطي احتياجاتك ويربطك بالأسواق المالية في الشرق الأوسط وحول العالم.

خدماتنا ومنتجاتنا صممت خصيصاً لمساعدتك على استثمار الفرص العديدة من حولك.

مراكزنا الرئيسية: عمان، المنامة، القاهرة، بيروت، الدوحة، دبي، باريس، نيويورك، سيدني، فرانكفورت، رام الله، سنغافورة، لندن، زيوريخ، فيينا، جنيف